

الفصول في سيرة الرسول المجلس 15

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء

00:00:03

الثامن عشر من شهر صفر من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف -

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الحادي والخمسون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى

00:00:23

الله عليه وسلم ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل -

صفته الظاهرة في صفتة الظاهرة وقد صنف العلماء في هذا الباب فاحسن من جمع في ذلك الامام ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن

00:00:43

سورة الترمذى رحمه الله تعالى اعني كتاب الشمائى -

وبعه العلماء والائمة شيخ ماجد يقال من احسن او في احسن فاحسن من جمع يا اخوان نفس العبارة عندكم هذى في احسن نعم

00:01:05

نعم شيخنا احسن نعم وبعه العلماء والائمة وقد استوعى ذلك بأسانيد -

00:01:39

وشرحه مطولا الحافظ ابو القاسم ابن عساكر. رحمه الله تعالى وشيخنا الامام الحافظ ابو الحاج المزى لتهذيب الكمال وقد ذكر

00:01:39

الشيخ ابو زكريا النووي في تهذيبه اصلا مختصرها فيه فقال -

00:02:02

كان صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير ولا اليابس الامهق ولا اللادم وللجدع القطط ولا السبت وتوفي وليس في

00:02:27

رأسه عشرون شعرة بيضاء وكان حسن الجسم بعيد ما بين ما بين المنكبين -

00:02:51

له شعر الى منكبيه في وقت الى شحمة اذنيه وفي وقت الى نصف اذنيه كف اللحية شفنا الكفين اي غليظ الاصابع ضخم الرأس

00:02:51

والكراديس في وجهه تدوير ادعج العينين طويل اهدى بهما -

00:03:30

احمر المآقي ذا مشروب وهي الشعر الدقيق من الصدر الى السرة كالقضيب اذا مشى ماجد عندك عندي بالشين مهملة مهملة الشعر

00:03:59

اللي توصي الصدر كالخط او كالخيط احمر المآقي ذا مسرية -

00:03:59

وهي الشعر الدقيق من الصدر الى السرة شيخ ماجد طبعا ما يقال مشروب خطأ حتى يتتأكد قد يكون لها لغتان اذا مشى

00:03:59

تقلع كانها ينحط من صبب يمشي في طين -

00:03:59

ينزع قدمه نزوا والسبب الحضور يتلاؤ وجهه تلاؤ القمر ليلة البدر كان وجهه كالقمر حسن الصوت سهل كانه كان او كانه عندي كانا

00:03:59

احسن الله اليك راشد عندك كانو مكانا -

00:04:30

كان كان وجهه القمر هي كان وجهه القمر انا عندي كان وجهه كالقمر نعم في القمر نعم موسى. نعم حسن الصوت سهل الخدين طليع

00:04:30

الفم سوء الصدر والبطن اشعر المنكبين والذراعين واعالي الصدر -

طويل الزنددين رحب الراحة اشكل العينين اي طويل شقهما منهوس العقبين اي قليل لحم العقب بين كتفيه خاتم النبوة الحجلة

00:04:56

وكبيضة الحمامه وكان اذا مشى كأنما تطوى له الارض ويجد ويجدون في لحاقه وهو غير مكتثر -

00:05:27

وكان يسدل شعر رأسه ثم فرقه وكان يردد ثم ثم فرقه فرقه عندي بتشدد الراحة احسن الله اليك بتخفيفها نعم وكان يرجله

00:05:27

ويسرح لحيته ويكتحل بالاثم كل ليلة في كل عين ثلاثة اطراف عند النوم -

00:06:02

وكان احب الثياب اليه القميص والبياض والحرفة القميص والبياض والحرفة ماجد القميص القميص اهو القميص اسم اسم كان

00:06:02

مؤخر كان احب الثياب اليه القميص شو معنى؟ قد يكون احسن اليك -

بس انا مشكولة عندي احسن من ذيك وهي ضرب من البرود فيه حمرة وكان كم قميصه صلى الله عليه وسلم الى الرسل اولا اولا

يقال خلاصة هذا كله ان احسن الخلق احسن الناس خلقا - [00:06:50](#)
وخلقنا وصوتنا يجمع الامر السابق كله. هذا انا ثانياً كلام كثير المقر واحسن ما صنف لا شك ان الترمذى يعتبر من اصول من الامهات
اولاً لقرب العهد النبوى ثانياً ان يروى بالاسناد - [00:07:18](#)

وثالثاً لحسن الترتيب ولا اظن ان احدا سبق الترمذى بهذا على هذا المساء ولهذا تميز كتابه السبق الترتيب والتصنيف وجاء بعده كثر
الشفاء اضخم من كتاب الترمذى لكن التوسيع رحمة الله - [00:07:48](#)

وهناك كتاب وقفت عليه قديماً لعل لعل الاخوة او احد الاخوة يسعفي واسمي اظن ان في اسمه الرصف فيما جاء في هذا والوصف
لكل ما يحضرني الان اسم مصنفين ايضاً اذكر ان احد - [00:08:16](#)

المستشرقين كان يتهول من كتاب الترمذى الامة الصحابة في اخبار السلم عموماً ومن عناية الترمذى في كتاب الشمال خصوصاً
واللطائف يقول انا اكثراً الزعماء الزعماء عندهم مندوب السيرة واخبارهم وقد اخذوا كتاباً او اخذ بعضهم كتاباً - [00:08:38](#)

يكتب سيرته وما يحصل في ايامه وحوادثه هذا التقدم في الكتابة الوراق ومشاكلها ما خفي من اخبار اولئك الزعماء اكثراً مما ظهر
بينما ما نقله الصحابة عن النبي يعني حقيقة يقول نقلوا اشياء - [00:09:18](#)

يعني كيف يقضي كيف يجلس في قضاء حاجته ونقلوا اشاراتي في الصلاة في القراءة ونقلوا تقاطيع وجهي عند التبسم وعند
الغضب عند التعجب ونقلوا كما سمعنا الان نقلوا اعد - [00:09:48](#)

شعر شبيبي تقريباً وطريقة مشتتي حقيقة او صاف يعني لم يذكر ان احداً من الناس ومن عندهم الكتاب حتى الان في زمن التصوير
يخفى اشياء كثيرة صلى الله على نبينا رضي الله عن اصحابه جميعاً - [00:10:15](#)

شيخنا حفظك الله انقطع الصوت يا شيخ راشد اخوانى اقرأ اقرأ وشاهد حتى يعود راشداً ابشر يا شيخ قال
رحمه الله ولبس في وقت حلقة حمراء وازارا ورداء - [00:10:41](#)

وفي وقت ثوبين اخضرین وفي وقت جبة ضيقة الكمين وفي وقت قباء وفي وقت عمامة سوداء طرفها بين كتفيه وفي وقت مرض
اسود اي كساء ولبس الخاتم والخف والنعل هذا دليل على زهد الاسلام. يعني ايش - [00:11:26](#)

عشرون سنة في النبوة المدينة يعدون انواع قليلة لو سمعنا الثياب ثياب يسيرة لأن الانسان العادي يلبس في السنة اكثراً من عشرين
ثورة تقريباً والان صدر كل سيرته ذكرها اوعى تسبیب. فهذا دليل على زهده صلى الله عليه وسلم. اللهم صل - [00:11:53](#)

نعم يا باشا انتهى ما ذكره وقال انس بن مالك طيب طيب وقال انس بن مالك رضي الله عنه ما مسست ديباجا ولا حريراً اليمن من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

ولا شمنت رائحة قط اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما
قال لي اف قط ولا قال لشيء فعلته لما فعلته - [00:12:47](#)

ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا رواه مسلم وقال عبدالله بن سلام يقول بعض الناس يصعب علي ان اتعامل مع الخدم نعم انس كان
مؤدباً الخدمة يصلى كان مثالاً للامانة والنزاهة - [00:13:06](#)

والمبادرة ولها الرسول صلى الله عليه وسلم جمال خلقه الشريف مع انس اه كان لا يعاتبها لانه قد اتقن عمله واجتهد في ذلك
يقول بعض الناس والان يقال نعم - [00:13:32](#)

بعض الخدم قد تضرر الحزم معاً للمصلحة. وهذا لا ينافي التخلق معه الرسول عليه الصلاة والسلام غالب على معاذ لما اطال الصلاة
غضب على من من قال ما شاء الله وشئت - [00:13:51](#)

لكن في الغالب تجاه الخدم الرفق والرحمة والشفقة يتودد او يتعامل التعامل الطيب فإذا قدر ان احدهم خطأً فهنا الحكمة كمان
الخلق الحكمة كان احكم الناس واحسن الناس تعاؤناً وقال عبد الله بن سلام - [00:14:11](#)

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعض تعديل قرأ كل السلام والتشديد الا الصحابي عبدالله هو شيخ البخاري محمد ابن
السلام والعجيب اني وقفت على نساء عنوان رسالة - [00:14:40](#)

رفع البناء رفع المقام على من خفف عبد الله بن سلام نعم قال رحمة الله وقال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه - 00:15:10

فلما نظرت اليه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب صلى الله وسلم عليه صلاة دائمة الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً عبد الله بن سناء عبد الله بن سلام - 00:15:34

رضي الله تعالى عنه قد يقال نقل اول حديث قال اوصله في المدينة لما قال فكان اول ما سمعته يقول ايها الناس واطعموا الطعام وصلوا الترحاب وصلوا بالليل والناس نيام - 00:15:54

ادخلوا الجنة بسلام. معالي الكرسي سابقاً اني وقعت عن هذا الحديث وصف وهو ان هذا الحديث اوله السلام واوسطه سلام وآخره سنة وفي وسطه القريب ايها الناس قال ايها الناس افسوا السلام - 00:16:16

واخره تدخل الجنة بسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله. انتهي الفصل طيب الشيخ عبد الله بن مسعود عندك شيء المحدث راشد نعم الكتاب اسمه الرصف ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف - 00:16:41 من الفعل والوصف المؤلف محمد ابن محمد بن عبد الله العاقولي محمد بن عبد الله العاقولي. مولود سنة سبعينية وثلاثين توقيع سنة سبعينية وسبعين يعني يعني في القرن الثامن - 00:17:10

نعم محقق انا عندي اه في الشام الى هنا لم يذكروا ممکن تتكرم تنزل اسم الكتاب كاماً مع المؤلف باذن الله ابشر ان شاء الله. جزاك الله خيرا يا ابا عبد الرحمن - 00:17:33

يبدو ذلك عنده هو في مرحلة انتقال احسن الله اليك للبيت اذا نركب عندها برعاك الله نعم احسن الله اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:17:58 - 00:18:17